

المدرسة الصيفية الوطنية بسوسة
2003

إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التربويّة -مدخل نظري-

إعداد: رياض الجوادي
متفقد المدارس الإعدادية والمعاهد



ملاحم الأستاذ المجدد (1)

« Un enseignant qui n'innoverait pas serait non pas un mauvais enseignant mais un non-enseignant »

– في مستوى المهارات –

يتصوّر تعليمه ويصرّفه :

1. من خلال **مشروع** بيداغوجي
2. **موزّعا** حسب المستويات والثلاثيات والحصص..
3. **مؤطّرا** مشاريع تلاميذه



ملاحم الأستاذ المجدد (2)

- في مستوى المهارات -

4. في إطار مقارنة **تتضافر** فيها المواد، تهىء لتناول المشكلات من جهاتها المختلفة باعتبار أن مادّته تكمل مادّة زميلة.
5. عبر **إدماج واع وفعال** لتكنولوجيا المعلومات والاتصال
6. بتعميق روح **البحث والعمل الجماعي** لدى التلاميذ وبدعم خصيصتي المبادرة والاستقلال لديهم



ماذا نعني بإدماج ت.م.ا. في العملية التربويّة (1)

(1) استعمال الحاسوب كأداة **للتصرف** الإداري في المؤسسة التربوية
(Sigel – EduServ)

(2) استعماله كأداة **للاتصال**:

▲ بين الإدارة والأستاذ

▲ بين الإدارة والتلميذ

▲ بين الإدارة والولي

▲ بين الولي والأستاذ

(مثال: قاعدة بيانات يمكن للولي أن يدخلها من أجل التعرف على وضعية ابنه داخل المدرسة)



ماذا نعني بإدماج ت.م.ا. في العملية التربويّة

(2)

(3) استعمال التقنيات الحديثة للمعلومات والاتصال كوسيلة **للتّعلّم**

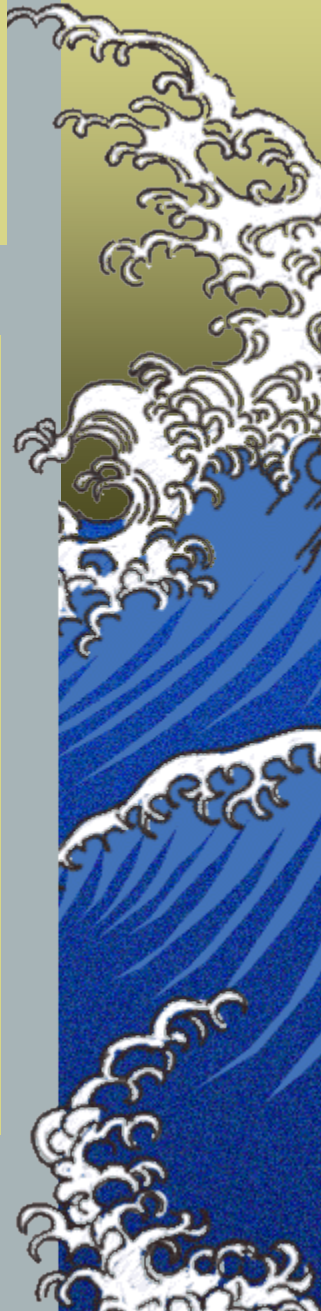
(4) استعمالها كأداة **للاتصال**:

➤ بين الأستاذ والتلميذ

➤ بين التلميذ والتلميذ

➤ بين الأستاذ والمعرفة

➤ بين التلميذ والمعرفة



أهداف إدماج ت.م.ا. في العملية التربوية (1)

(1) توفير وسائل إيضاح إضافية (الوسائط المتعدّدة: النص والصورة والصوت...)

(2) تحمّل التلميذ بعض المسؤولية:

➤ في تحصيله المعرفة

➤ في تقييمه ذاته

- اكتساب التلميذ ثقته في ذاته

- تطوير ملكة النقد لديه

- دعم قدرته على البحث



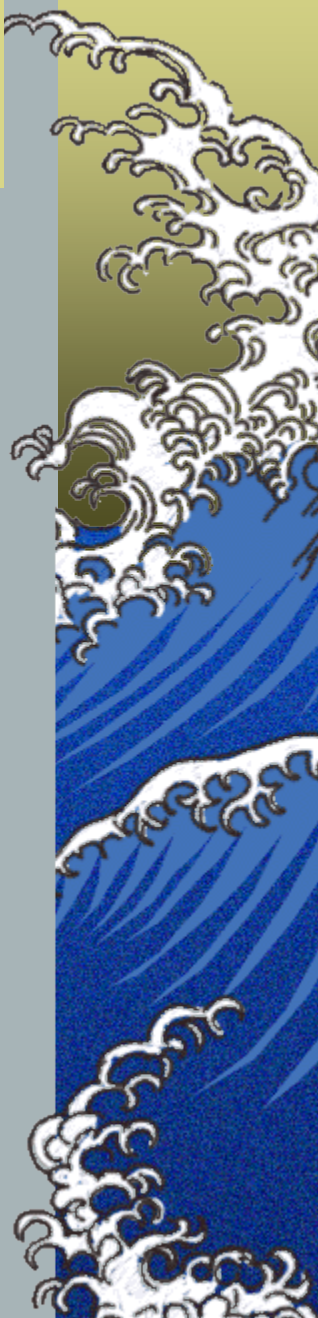
أهداف إدماج ت.م.ا. في العملية التربوية (2)

(1) توفير ظروف العمل الجماعي:

- ▲ داخل نفس القسم
- ▲ بين أقسام نفس المعهد
- ▲ بين معاهد أو مناطق أو بلدان مختلفة

(2) تلوين أشكال التكوين بما يوفر فرص التكوين المستمر للأستاذ

ويفعل قيمة التكوين مدى الحياة (التكوين عن بعد – المدارس والجامعات الافتراضية...)



شروط نجاح عمليات إدماج ت.م.ا. في التدريس (1)

(1) **انخراط** كل أطراف العملية التربوية في عملية الإدماج

(2) توفير **الفضاءات**:

➤ في المدارس الابتدائية: فضاء الموارد

➤ في المدارس الإعدادية: فضاء أنترنات

➤ في المعاهد الثانوية: مخبر إعلامية + فضاء إعلامية + فضاء مشروع...

(3) **بناء شبكات جهوية** لكل مادة قصد إنتاج موارد رقمية ذات
صبغة بيداغوجية



شروط نجاح عمليات إدماج ت.م.ا. في التدريس (2)

(4) **بناء شبكات محلية** عابرة للمواد في كلّ معهد مع أستاذ منسق أو أستاذين

(5) تغليب منطق تضافر المواد (L'interdisciplinarité)

(6) **تكوين** الأساتذة في مجال استعمال ت.م.ا.

(7) **إنتاج** محتويات بيداغوجية رقمية:

➤ صالحة لإثراء المدرسة الافتراضية التونسية

➤ صالحة للاستغلال داخل القسم حسب حاجة التلاميذ



دور المربي في ظلّ ثورة ت.م.ا.

▲ لم يعد دور المربيّ يتمثل في توفير المعلومة للتلميذ بقدر ما هو في مساعدته على:

▲ تنظيم المعلومة

▲ معالجة المعلومة

▲ التعامل النقدي مع المعلومة

▲ استثمار المعلومة

▲ إنتاج المعلومة...

الكفايات
الأفقية

ت.م.ا. في علاقتها بالكفايات الأفقية

▲ يعبر بالطرائق الملائمة من أجل التواصل

▲ يستثمر المعطيات

▲ يتوخى منهجية عمل ناجعة

▲ يوظف التكنولوجيات الحديثة

▲ ينجز مشروعا

▲ يحلّ المسائل

▲ يوظف التّواصل للعيش مع الآخرين

والعمل معهم

▲ يمارس الفكر النقدي

“برنامج البرامج”

لا تكاد تخلو كفاية
من هذه الكفايات
من حضور أكيد
لتكنولوجيا
المعلومات

والإتصال

كيف نساعد المتعلم على توظيف إيجابيّ لتكنولوجيا المعلومات والاتصال؟ (1)

يمكن إجمال ما يجب به "برنامج البرامج" بأنّ دور المربّي يتمثّل في مساعدة المتعلّم على:

1. أن يرفع كلّ غربة بينه وبين هذه التكنولوجيات، و**يدمجها** ضمن بساطة التعامل اليومي مع الآخرين ومع الأشياء
2. أن يستعمل المتعلّم هذه التكنولوجيات في **البحث عن المعلومات** وفي تنويع مصادرها وفي انتقاء المناسب منها
3. أن يحسن **استغلال** البرمجيات والتطبيقات



كيف نساعد المتعلم على توظيف إيجابيّ لتكنولوجيا المعلومات والاتصال؟ (2)

4. أن يعول على هذه التكنولوجيات في **حلّ الصعوبات** ويفعلها في مختلف المشاريع ومختلف ميادين التعلم
5. أن يعي بضرورة **التقييم الدائم** لتكنولوجيات المعلومات والاتصال بالنظر إلى النجاعة والقيم والحياة
6. أن يستغل هذه التكنولوجيات في تفعيل قيمة **التعلّم مدى الحياة** وفي التصديّ للمتجدّد من الصّعوبات والمشاكل



المجالات الكبرى لاستعمال ت.م.ا.

1. البحث والاستعراض:

- بنوك المعلومات - محركات البحث..

2. إنتاج المعلومة والتصرف فيها:

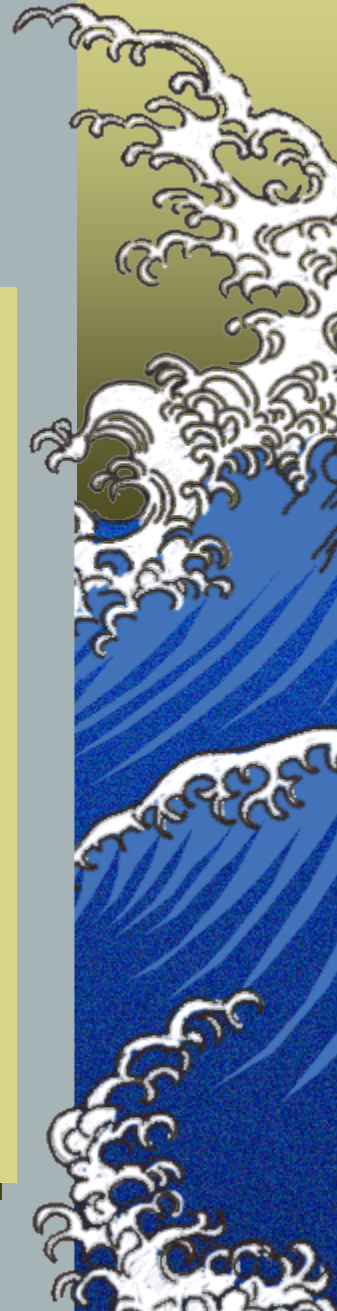
- التنظيم - بث المعلومة - التخطيط لنشاط..

3. التعليم والتمرين:

- اللعب التربوية ذات الطبيعة التفاعلية..

4. الاتصال:

- مجموعات الحوار - البريد الإلكتروني - الوثائق المتصلة - الدردشة



كيف ندمج تكنولوجيا المعلومات والاتصال (1)

خارج القسم:

– الكيفيات:

- * الإحالة (نشاط فردي)
- * المرافقة (نشاط جماعي)
- * النوادي
- * إنجاز مشروع

– الوضعية:

- * الدّعم
- * العلاج
- * التوسع والإثراء...



كيف ندمج تكنولوجيا المعلومات والاتصال (2)

داخل القسم:

– الكيفيات:

- * إنجاز درس أو بعضه في مخبر الإعلامية
- * استجلاب حاسوب... إلى القسم
- * العمل حول مشروع في إطار التعلّيمات الاختيارية

– الوضعية:

- * التمهيد للدرس
- * التقييم التفاعلي
- * الدّعم والإثراء...



من أين نستقي أدوات الإدماج وموارده؟

من البرمجيات المساعدة على ذلك (HotPot
Course builder -) لتعليم اللغات والمواد
الاجتماعية، و (Flash) لتعليم المواد العلمية
والتقنية، ...



• بإمكان الأستاذ أن
يعدّ بنفسه وسائل
إيضاح رقميّة مناسبة
لدرسه

-تعمل الشبكة التربوية التونسية والمدرسة
الافتراضية على ضمان هذين الشرطين
-بدأت خطوات نحو تأسيس التأطير للتعليم
عن بعد...



• بإمكان الأستاذ أن
يستثمر الموارد المتوفرة
على شبكة الأنترنت
(دوره أساسي في تبين مدى سلامة ما
سيستعمله منها، مع مدى موافقته للبرامج
التونسية)



كيف نعدّ درسا يدمج ت.م.ا. ؟

1. تخطيط الأنشطة في اتجاهين: اتجاه بيداغوجي ذي تعلق بخصوصية المادة + اتجاه أفقي يسعى إلى تطوير قدرات التلاميذ على استعمال ت.م.ا.

2. تصوّر الأنشطة:

➤ حسب أنواع **الوضعيات البيداغوجية** المختلفة (وضعية دعم – وضعية

تحسيس – وضعية تقييم – وضعية علاج ..)

➤ حسب مقتضيات **المشروع** (بيداغوجيا المشروع)

➤ في إطار الدعم **لاستقلال** التلميذ وتنمية **روح البحث والعمل**

الجماعي لديه، وعبر منطق **تتضافر فيه المواد** ولا تتدافع

